

الوضع العام إقليم الغرب: كان يتسم الإقليم الغريب للجزائر بفراغ سياسي وعدم الأمن، نتيجة ختلي الباي "حسن" الذي كان يحكم إيالة الغرب عن السلطة يوم 7 جانفي ، 1831 و قد جاء هذا الاستسالم للعدو بعد أن قام اجليش الفرنسي باحتلال ميناء املس الكبري يوم 4 جانفي . 1831 ومن جهة أخرى بعث حضر سكان تلمسان بوفد إبل السلطان امغرب "عبد الرحمن بن هشام" يطلبون منه احلماية وبعد تردد قبلها، فأرسل يف شهر نوفمبر 1830 خليفته موالى سليمان رفقة قوة من اجليش امغرب ليتوبل حكم تلمسان، فاحتج اجلنرال كلوزال عل هذا التدخل يف اجلزائر وهدد امملكة امغربية، إال أن سلطان امغرب مل يأخذ هتديداته جبدية وواصل عمله، وعندما توسع نفوذ امغرب يف الغرب اجلزائري شعر الفرنسيون هذه امطرة باخلطر الذي أصبح يهدد مصاحلهم ونفوذهم يف اجلزائر، فبعثت احلكومة الفرنسية مذكرة احتجاج وأرسلت إبل سواحل مدينة طنجة امغربية يوم 18 نوفمبر 1831 سفينتنني حريبتني، ومللء الفراغ السياسي يف الغرب اجلزائري بادر اجلنرال كلوزال إبل تعيني باي تونس حاكما عل وهران بموجب التفاقية اليت تمت بني الطرفني يوم 4 فيفري ، 1831 وهذا مقابل دفع ضريبة سنوية حلكومة فرنسا. إال أن قوات